

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن السكيت : استربع البعير للسير : إذا قوي عليه . ورجلٌ مُستربِعٌ بعمله أي مُستقلٌ به قويٌ عليه صبورٌ . قال أبو وجزة : لاعٍ يكادُ خفيُّ الزجرِ يُفريطه . . . مُستربِعٌ بسرى المومة هيساج اللاعي : الذي يُفزعُه أدنى شيءٍ ويُفريطه : يملؤه روعاً حتى يذهب به . وقال ابن الأعرابي : استربع الشيء : أطاقه وأنشد :  
لعمري لقد ناطت هوازن أمراًها . . . بمُستربِعين الحربِ شمِّ  
المنابرِ أي بمطيقين الحرب . قال الصّـاغانبي : وأما قولُ أبي صخرٍ الهذليِّ  
يمدحُ خالدَ بنَ عبدِ العزيزِ :  
ربيعٌ وبدرٌ يُستضاءُ بوجهه . . . كـريمُ النـبتِ مُستربِعٌ كلِّ حاسدٍ  
فمعناه أنَّهُ يحدّثُ حـسـدَه ويقـوي عليه . وقال الأزهريُّ : هذا كلامه من  
ربيعِ الحجرِ وإشالته . قال الصّـاغانبي : والتركيبُ يدلُّ على جُزءٍ من  
أربعِ أجزاءٍ وعلى الإقامةِ وعلى الإشالة وقد شدّت الرّبعُة : المسافةُ  
بينَ أثافي القيدِ . وممّا يُستدركُ عليه : يقال : هو رابعٌ أربعِ أي  
واحدٌ من أربعِ . وجاءت عيّناته بأربعِةٍ أي بدُموعٍ جرتٍ من نواحي  
عيّنيه الأربعةِ وقال الزمخشريُّ : أي جاءه باكياً أشدَّ البكاء . وهو مجاز  
. وأربعِةِ الإبلِ : أوردّها ربّعاً . وأربعِةِ الرجلِ : جاءت إبله روابِعَ .  
ورمّحُ مَرَبُوعٌ : لا طويلَ ولا قصيرَ . والتّربيعُ في الزرعِ : السّقيّةُ التي  
بعدّ التثليث . وناقيةُ ربُوعٍ كصبورٍ : تحلبُ أربعِةٍ أقداحٍ عن ابنِ  
الأعرابيِّ . ورجلٌ مُربّعٌ الحاجبيُّن : كثيرٌ شعْرهما كأنَّ له أربعِةِ  
حواجبٍ . قال الراعي :  
مُربّعٌ أعلَى حاجبِ العينِ أمُّهُ . . . شقيقةُ عبدٍ من قطينٍ مؤلِّدٍ  
وقال الزمخشريُّ : فلانٌ مُربّعٌ الجبهةِ أي عبدٌ . وهو مجاز . وربّعُ  
الرجلِ كعُنبيّ : أُصيبتْ أربعِةُ رأسه وهي نواحيه . وارْتبِعَ الحجرُ : شالته  
وذلك المُتناولُ مَرَبُوعٌ كالرّبِيعِةِ . ومَرَّبَ بقومٍ يربّعونَ حجراً  
ويرتّبون ويترتبّون الأخيرُ عن الزمخشريِّ وأكثرتُ ربيعكُ :  
أهلّ بيئتكَ . وهم اليومَ ربّعٌ إذا كثروا ونمّوا . وهو مجاز . والرّبِيعُ :  
طرفُ الجلالِ . والمَرَبُوعُ من الشّعْرِ : الذي ذهبَ جُزءٌ من ثمانيةِ أجزاءٍ

من المديد والبسيط . قال الأزهري : وسَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُونَ : تَرَبَّعَتِ  
النَّخِيلُ : إِذَا خُرِفَتْ وَصُرِمَتْ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : يَقَالُ : يَوْمٌ قَائِظٌ وَصَائِفٌ  
وَشَاتٍ وَلَا يَقَالُ : يَوْمٌ رَابِعٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدِينُوا مِنْهُ فِعْلًا عَلَى حَدِّ قَاطَ يَوْمٌ مُنَا  
وَشَاتًا فَيَقُولُوا : رَبَّعَ يَوْمٌ مُنَا لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى فِيهِ لِحَرِّ وَلَا يَرُدُّ كَمَا فِي قَاطَ وَشَاتًا  
 . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " اللّٰهُمَّ اجْعَلْ الْقُرْآنَ رَبِّيعَ قَلْبِي " جَعَلَهُ  
رَبِّيعًا لَهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَرْتَدُّ فِي الرَّبِّيعِ مِنَ الْأَزْمَانِ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ  
وَرَبِّمَا سُمِّيَ الْكَلْبُ وَالغَيْثُ رَبِّيعًا . وَالرَّبِّيعُ : مَا تَعَدَّلَتْهُ الدَّوَابُّ مِنْ  
الْخُضَرِ وَالْجَمْعُ أَرْبَعَةٌ . وَالرَّبِّيعَةُ بِالْكَسْرِ : اجْتِمَاعُ الْمَاشِيَةِ فِي  
الرَّبِّيعِ . يَقَالُ : بَلَدٌ مَيِّتٌ أَيْ نَيْتٌ طَائِبُ الرِّبْعَةِ مَرَّتِ الْعُودِ . وَرَبَّعَ  
الرَّبِّيعُ يَرَبِّعُ رُبُوعًا : دَخَلَ . وَأَرَبَعَ الْقَوْمُ : صَارُوا إِلَى الرِّيفِ وَالْمَاءِ  
 . وَالْمُتَرَبِّعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَلُ فِيهِ أَيَّامَ الرَّبِّيعِ . وَغَيْثٌ مُرَبِّعٌ :  
يَأْتِي فِي الرَّبِّيعِ أَوْ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَرَبِّعُوا فِي دِيَارِهِمْ وَلَا يَرْتَدُّونَ وَهُوَ  
مَجَازٌ . أَوْ أَرَبَعَ الْغَيْثُ : إِذَا أَرَبَّتِ الرَّبِّيعُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
يَدَاكَ يَدُ رَّبِّيعِ النَّاسِ فِيهَا ... وَفِي الْأُخْرَى الشُّهُورُ مِنَ الْحَرَامِ